



الأمانة العامة للأوقاف  
مصرف المساجد



# الإحصاء كَام

فناضبط

«المقدمة الجزئية» و«تحفة الأطفال»

ضبط وتحقيق

محمد بن فلاح المطيري



قطاع المساجد

من تحفة الأطفال والغلمان  
في تجويد القرآن

من نظر الشيخ المقيّد  
سليمان بن حسين بن محمد الجبوري الشهير بابنك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ تَحْفَةَ الْأَطْفَالِ وَالْعِلْمَانِ

فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

[ مُقَدِّمَةٌ «التَّحْفَةُ» ]

- ١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِيُّ:
- ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣ - وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي: التَّنُونِ، وَالتَّنْوِينِ، وَالْمُدُودِ
- ٤ - سَمَّيْتُهُ بِـ«تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ» عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
- ٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالْثَّوَابَا

### ١- أَحْكَامُ التَّنُونِ وَالسَّكِينَةِ وَالتَّنْوِينِ

- ٦ - لِلتَّنُونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ، فَخُذْ تَبْيِينِي
- ٧ - فَالْأَوَّلُ: الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
- ٨ - هَمْزٍ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٍ حَاءٍ
- ٩ - وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بِسْتَةٍ أَتَتْ فِي «يَرْمُلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
- ١٠ - لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِعُتَّةٍ بِ«يَنْمُو» عُلِمَا
- ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ كـ«دُنْيَا» ثُمَّ «صِنَوَانِ» تَلَا
- ١٢ - وَالثَّانِ: إِدْغَامُ بَعِيرٍ عَنْهُ فِي الْلَامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
- ١٣ - وَالثَّالِثُ: الْإِفْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِعُتَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ



- ١٤ - وَالرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
 ١٥ - فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ، رَمَزُهَا فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا:  
 ١٦ - «صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعْ ظَالِمًا»

## ٢- حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

- ١٧ - وَ عَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونا شُدَّداً وَ سَمَّ كُلاًّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

## ٣- أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ١٨ - وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لَيْتَهُ لِيَذِي الْحَجَا  
 ١٩ - أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ: إِخْفَاءٌ، أَدْغَامٌ، وَإِظْهَارٌ، فَقَطْ  
 ٢٠ - فَالْأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَ سَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ  
 ٢١ - وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَ سَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى  
 ٢٢ - وَالثَّالِثُ: الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَ سَمَّهَا شَفْوِيَّةً  
 ٢٣ - وَأَحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَ فَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفْ

## ٤- أَحْكَامُ لَامٍ «أَل» وَ لَامِ الْفِعْلِ

- ٢٤ - لِ لَامٍ «أَل» حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أُولَاهُمَا: إِظْهَارُهَا، فَلْتَعْرِفْ  
 ٢٥ - قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ: «إِبْعِ حَجَّكَ وَ خَفْ عَقِيمَهُ»  
 ٢٦ - ثَانِيَهُمَا: إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا، وَرَمَزُهَا فَعِ:  
 ٢٧ - «طَبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَقْرُضِ ضِفْ ذَانِعِمَ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ»  
 ٢٨ - وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْآخِرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

٢٩ - وَأَظْهَرَ لَمْ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ: «قُلْ نَعَمْ» وَ«قُلْنَا» وَ«الْتَقَى»

### ٥- فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠ - إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

٣١ - وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا

٣٢ - مُقَارِبَيْنِ، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣ - بِالْمُتَجَانِسَيْنِ، ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ الْصَّغِيرِ سَمِّيَ

٣٤ - أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ: كُلُّ كَبِيرٍ، وَفَهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ

### ٦- أَقْسَامُ الْمَدِّ

٣٥ - وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَ سَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:

٣٦ - مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

٣٧ - بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

٣٨ - وَالْآخَرُ: الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا

٣٩ - حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: «وَاي» وَهِيَ فِي: (نُوحِيهَا)

٤٠ - وَلِلكسْرِ قَبْلَ أَلْيَا، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ

٤١ - وَاللَّيْنُ مِنْهَا أَلْيَا وَ وَاوٌ سُكَّنَا إِنْ أَنْفَتَاخَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلِيَا

### ٧- أَحْكَامُ الْمَدِّ [مَعَ الْهَمْزِ وَبِدُونِهِ]

٤٢ - لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ وَهِيَ: الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَاللُّزُومُ

٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَ ذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

- ٤٤ - وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ  
٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا كَ«تَعْلَمُونَ» «نَسْتَعِينُ»  
٤٦ - أَوْ قُدِّمَ الِهْمَزُ عَلَى الْمَدِّ وَ ذَا بَدَلْ كَ«آمَنُوا» وَ«إِيمَانًا» خُذَا  
٤٧ - وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَضَلَّ وَ وَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

### ٨- أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

- ٤٨ - أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ: كِلْمِي، وَحَرْفِي مَعَهُ  
٤٩ - كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ، مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ  
٥٠ - فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كِلْمِي وَقَعَ  
٥١ - أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِي بَدَا  
٥٢ - كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا  
٥٣ - وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ وَجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصَرَ  
٥٤ - يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: «كَمْ عَسَلْ نَقْضُ» وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ، وَالطُّوْلُ أَخْصُ  
٥٥ - وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفَ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفَ  
٥٦ - وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ: «حَيِّ طَاهِرٍ» قَدْ أَنْحَصَرَ  
٥٧ - وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ: «صِلْهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ» ذَا أَشْتَهَرَ

### [ خَاتِمَةُ «التَّحْفَةِ» ]

- ٥٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي  
٥٩ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

٦٠ - وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلٌّ تَابِعٍ وَكُلٌّ قَارِيٍّ وَكُلٌّ سَامِعٍ

٦١ - أَبْيَاتُهَا: «نَدُّ بَدَا» لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا: «بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا»

\* \* \*